

* القوانين الاقتصادية

تعرف القوانين الاقتصادية بأنها جملة المبادئ التي توصل المختصين في الاقتصاد إلى إثبات صحتها ، وهي مجموعة القواعد الموضوعية التي لا تتأثر بإرادة الفرد ، بل هي مستقلة عنه ¹

و للقوانين الاقتصادية دور مهم في تحليل مختلف المشاكل الاقتصادية التي يعرفها المجتمع الاقتصادي، كما أنها تسهّل على الباحثين فهم حركية النظام الاقتصادي .

وتتميّز القوانين الاقتصادية بموضوعيتها واستقلاليتها عن إرادة الأفراد الممارسين للنشاط الاقتصادي، كما أنها تتميز بأنواعها باعتبارها قواعد عامة والزامية ومجردة تهدف لتنظيم عملية الاقتصاد، فالقانون مهم جدا في النظام الاقتصادي وتختلف طبيعته من نظام اقتصادي لآخر .

و القوانين الاقتصادية هي تقرير للاتجاهات التي يغلب أو يحتمل أن تنتج إذا ما توافرت أسباب معينة ، وهذا ما يعد أهم فرق بين هذه القوانين وغيرها ².

ويعتبر قانون العرض والطلب أهم القوانين الاقتصادية ، ويظهر قانون الطلب في أنه كلما انخفض ثمن السلعة زادت الكمية المطلوبة .

و يتمثل الهدف من القانون الاقتصادي بالدرجة الأولى في حماية المستهلك أيا كانت مرتبته سواء كان مستهلك أول ، موزع ، مستهلك ثاني

وتتميّز القوانين الاقتصادية بنسبية التطبيق ، فهي تختلف من نظام اقتصادي لآخر، فما قد يكون قانون اقتصادي في دولة ما لا يمكن أبدا تطبيقه في دولة أخرى ذات نظام اقتصادي مختلف .

. وفيما يتعلق بحتمية تطبيق القوانين الاقتصادية فنقول بان حتميتها لا تتماشى و حتمية القوانين الأخرى نظرا لطبيعة العلاقات الاقتصادية المتغيرة .

¹ . خالد سعد زغلول حلي ، مرجع سابق ، ص 68

² . المرجع نفسه ، ص 69